

٥١ - (٤) حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير أحوالكم الأثمد يجلوا البصر ويُنبت الشعر ،

٥٢ - (٥) حدثنا إبراهيم بن المستمر البصرى ، حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالأثمد فإنه يجلوا البصر ويُنبت الشعر ،

Chapter on the kuhl of Sayyidina Rasulullah ﷺ Wasallam

To apply kuhl (surmah, antimony, collyrium) in the eyes is mustahab. One should use kuhl with the intention of ajr (thawaab, reward). It benefits the eye and one receives ajr for following the sunnah also. Imaam Tirmidhi mentions five ahaadith in this chapter.

(48) Hadith Number 1

Ibn 'Abbaas Radiyallahu 'Anhu says: "Rasulullah ﷺ said: 'Use kuhl made of ithmid on the eye; it brightens the eyesight and strengthens and increases the growth of the eye lashes'. (Sayyidina Ibn 'Abbaas Radiyallahu 'Anhu also used to say) 'Rasulullah ﷺ had a small container for keeping kuhl, from which he applied kuhl in each eye three times every night'".

Commentary

Ithmid is a special type of kuhl which is reddish black in colour. It is obtained in the Eastern countries. Some of the learned say it is the Isfahaani kuhl, and others say it is the Totiya. Some 'ulama say, it means those who have good eyesight and it should be used by those with whose eyesight it agrees, otherwise a sick person's eyes will pain more by its use. It is more beneficial to apply kuhl at the time of sleeping as it will remain longer in the eyes, and will penetrate more into the pores. There are different narrations on the number of times it should be applied in each eye. In a few it is stated that it should be applied three times in each eye, as mentioned above. In other narrations it is stated that it should be put three times in the right eye and two times in the left eye. It is supposed that the variations are because of the different times of the narrations. At a certain time, Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam applied it in one manner and at another time in the other manner. Haafiz Ibn Hajar, Mulla 'Ali Qaari and other 'ulama have preferred the first method (as given in the hadith under discussion). The first method has been narrated many times from Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam, as will be seen in the narrations that follow.

(49) Hadith Number 2

Ibn 'Abbaas Radiyallahu 'Anhu reports: "Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam applied kuhl of ithmid three times in each eye before sleeping". In a narration also from Ibn 'Abbaas Radiyallahu 'Anhu, it is reported: "Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam had a small container for keeping kuhl, from which he applied in each eye kuhl three times before sleeping".

(50) Hadith Number 3

Jaabir bin 'Abdullah Radiyallahu 'Anhu says: "Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam said: 'Use the kuhl made from ithmid for the eyes. It brightens the vision and strengthens the growth of the eye lashes'".

(51) Hadith Number 4

Ibn 'Abbaas Radiyallahu 'Anhu says: "Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam has said: 'The best from among all the kuhl used by you is the one made from ithmid. It brightens the eyesight and strengthens the growth of the eye lashes'".

Commentary

One of the narrators in the chain of this hadith is Bishr bin Mufaddal RA. The 'ulama wrote that he performed four hundred rak'ahs nafl daily, and it was his permanent practice to fast every alternate day.

(52) Hadith Number, 5

'Abdullah bin 'Umar Radiyallahu 'Anhu related the same hadith from Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam that: "Verily use the kuhl made from ithmid. It brightens the vision and strengthens the growth of the eye lashes".

Commentary

In all the above narrations the use of kuhl made from ithmid has been stressed. Only those eyes are meant, that agree with the use of it, otherwise, because of certain eye conditions kuhl does not agree with some people, as was mentioned previously. The 'ulama have written that due to these commands and practices it is sunnah to use kuhl, and it is better to use the one made from ithmid. If one uses kuhl made from any other substance it will be regarded as sunnah, but the virtue is obtained by using kuhl made of ithmid.

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٣ - (١) حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا الفضل بن موسى وأبو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ،

٥٤ - (٢) حدثنا علي بن حجر ، حدثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ،

٥٥ - (٣) حدثنا زياد بن أيوب البغدادي ، حدثنا أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن ام سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص ،

قال أبو عيسى: هكذا قال زياد بن أيوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن ام سلمة ، وهكذا روى غير واحد عن أبي تميلة مثل رواية زياد بن أيوب وأبو تميلة يزيد في هذا الحديث عن أمه وهو أصح ،

٥٦ - (٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن بُدَيْلِ الْعَقِيلِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدٍ قَالَتْ: كَانَ كُمْ قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّسْفِ ،

٥٧ - (٥) حدثنا أبو عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْيْثٍ ، حدثنا أبو نَعِيمٍ ، حدثنا زُهَيْرٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَشِيرٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ لِنَبَايَعِهِ ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ أَوْ قَالَ زِرٌّ قَمِيصِهِ مُطْلَقٌ ، قَالَ فَأَدَخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ ،

٥٨ - (٦) حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حمَّاد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن بن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَهُوَ يَتَكَيَّ عَلَى اسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ ، فَقَالَ لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ ، فَقَمْتُ لِأَخْرَجَ كِتَابِي فَقَبِضَ عَلَيَّ ثَوْبِي ، ثُمَّ قَالَ أَمَلَهُ عَلَيَّ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَلْقَاكَ ، قَالَ فَأَمَلِيته عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ،

٥٩ - (٧) حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن إياس الجُريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجَدَّ ثوبًا سمَّاه باسمه عِمَامَةً أو قَمِيصًا أو رِدَاءً ، ثمَّ يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» ،

حدثنا هشام بن يونس الكوفي ، حدثنا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نحوه ،

٦٠ - (٨) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: كان أحبُّ الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحِبرَةُ ،

٦١ - (٩) حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وعليه حُلَّةٌ حمراء كأنى أنظر إلى بريق ساقيه ،

قال سفيان: أراها حِبرَةٌ ،

٦٢ - (١٠) حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال: ما رأيت أحدًا من

الناس أحسن في حُلَّة حمراء من رسول الله ﷺ ، إن كانت جُمته لتضرب قريبا من منكبيه ،

٦٣ - (١١) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبيد الله بن إيراد عن أبيه عن أبي رمثة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بُردان أخضران ،

٦٤ - (١٢) حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عَفَّان بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن حَسَّان العنبري عن جدتيه دُحيبه وُعُليبه عن قيله بنت مخزومة قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أَسْمَالٌ مُلَيَّتَيْنِ كانتا بزعفرانٍ وقد نفضتَهُ ، وفي الحديث قصة طويلة ،

٦٥ - (١٣) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها من خيار ثيابكم

٦٦ - (١٤) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألبسوا البياض فإنها أطهر وأطيب ، وكفنوا فيها موتاكم ،

٦٧ - (١٥) حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرطٌ من شعر أسود ،

٦٨ - (١٦) حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبّةً روميةً ضيقةً الكمين ،

Chapter on the dressing of Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam

The author has mentioned sixteen ahaadith in this chapter. The 'ulama say the dressing of a person is either waajib, mustahab, haram, makruh or mubaah (permissible). A person should, when dressing, diligently follow the mandub (preferred) mode, and abstain from the makruh mode of dressing. It is waajib to dress in a manner where the satr is covered at all times. The mandub manner is that which the shari'ah has preferred and induced us to wear, like the wearing of one's best clothing on the two 'Eids, and the wearing of white on Fridays. Makruh is that clothing which the shari'ah has discouraged us from wearing. For example, a rich person should not always wear torn and tattered clothes. Haram clothing is that which the shari'ah has prohibited us from wearing. For example, (it is haram) for a man to wear silken clothing without a valid shar'ee reason.